البدور النيرات

في اختصار

دلائل الخيرات

وشوارق الأنوار

في ذكر الصلاة على النبي المختار ﷺ

للإمام أبي عبد الله محمد بن سليمان الجزولي

اختصار

أبو الزهراء أويس بن عبد الله المجتبئي الحسيني

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

وصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلمَ

فَصْلٌ في كَيْفِيَّةِ

الصَّلاَةِ عَلَى النَّـبِيِّ ﷺ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ دَاحِيَ(١) المَدْحُوَّاتِ وبَارِئَ المَسْمُوكَاتِ وَجَبَّارَ القُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا ، شَقِيِّهَا وَسَعِيدِهَا ، اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِك ، وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ ، وَرَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ(٢) ، والخَاتِمِ لِمَا

---

(١) قوله : « داحي » : باسط ، و« المدحوات » : المبْسوطات ، وهي الأرضون ، و«المسموكات» : المرْفُوعات ، وهي السّموات ، و «جَبَّار القلوب» : قهّارها و «الشَّقي» : مَنْ طَبَعَهُ الله على الكُفْرِ ، و«السعيد» : مَنْ طَبَعَهُ الله على الإيمان ، و «شرائف» جمع شريفة ، وهي : العالية الرفيعة ، و«النوامي» : الزائدات ، و«الرأفة » : أشد الرحمة ، و « التّحنّن » : الحنوّ والرحمة .

(٢) «الفاتح لما أغْلِقَ ، والخاتم لما سَبَقَ» أي : كان نورُهُ أوّل مخلوق ، ومنه خُلِقَتِ العوالِمُ كلّها ﷺ «الدامغ» المبطل ، «الجيشات الأباطيل» أي : فوراتها ، « كما حُمِّلَ من أمْرِ الرِّسالة» أي : فعل ذلك طبْقَ ووفْق ما أمِرَ به ، «فاضْطَلع» أي : قَوِيَ على هذا الحمل العظيم ، ونهض به بسبب أمرك وامتثالاً له لا لغرض آخر ، أو مضى « بأمْرك » أي : بتَيْسيرِكَ وإعانَتِكَ له ، وقوله : «بطاعتك» بَدَلٌ مِن قولِهِ : « بأمرك » أي : اضطلع وقوِيَ على القيام بأمْرِك وطاعَتِكَ .

سَبَقَ، والمُعْلِنِ الحَقَّ بالحَقِّ، والدَّامِغِ لِجَيْشَاتِ الأَبَاطِيلِ كَمَا حُمِّلَ، فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ بِطَاعَتِكَ، مُسْتَوْفِزًا[1] فِي مَرْضَاتِكَ، وَاعِياً لِوَحْيِكَ، حَافِظاً لِعَهْدِكَ، مَاضِياً عَلَى نَفَاذِ أَمْرِكَ، حَتى أَوْرَى قَبَساً لِقَابِسٍ، آلاءُ اللهِ تَصِلُ بِأَهْلِهِ أَسْبَابُهُ، بِهِ هُدِيَت[2] القُلُوبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ الفِتَنِ والإِثْمِ،

---

(١) «اسْتَوْفَزَ في قَعْدَتِهِ»: انتصب فيها غيرَ مطمئنٍ، والمرادُ هنا: العجلَةُ والمبادَرَة إلى طاعَةِ الله تعالى ورضاه، «أورى النار»: أوْقَدَها. «القبس» هنا: ما أظهرَهُ ﷺ من الهُدَى والنُّور، وأصله: الشعلة يأخذها القابس من معظم النارِ، «تصل» أي: تجعل اتِّصالاً بين أسبابِ ذلك القَبَسِ وهو نور الإيمان وبين المؤمنين، و «أسبابُهُ» هي: طُرُقُهُ وروابِطُهُ التي يربط وتثبتُ بها.

(٢) قد هَدى ﷺ القلوبَ بعد خَوْضها ودخولها في الفِتَنِ كمن يخوضُ في الماءِ، «أبهج» وفي نسخة: «أنبهج» بمعنى: أوضح. و «موضحات الأعلام» أي: العلامات التي أوضحت وبيَّنت طريقَ الهدى، وهو ﷺ الذي أوْضَحها وبيَّنَها. و «نائرات الأحكام» أي: منيراتها، وهي الأحكام الشرعية، ومنارات الإسلام: قواعده.

وأبْهَجَ مُوضحَاتِ الأعْلاَمِ ، ونَائِرَاتِ الأحْكَام ، ومُنيرَاتِ الإسْلام ، فَهُوَ أمينُكَ المَأمُونُ ، وخَازِنُ عِلْمِكَ المخْزُونِ ، وشَهِيدُكَ[١] يَوْمَ الدِّينِ وَبَعِيثُكَ نِعْمَةً ، وَرَسُولُكَ بِالحَقِّ رَحْمَةً .

اللَّهُمَّ أفْسِحْ لَهُ في عَدْنِكَ ، واجْزِهِ مُضَاعَفاتِ الخَيْرِ من فَضْلِكَ ، مُهَنَّآتٍ لَهُ غَيْرَ مُكَدَّرَاتٍ ، مِنْ فَوْزِ ثَوَابِكَ المَحْلُولِ[٢] ، وَجَزيلِ عَطَائِكَ المَعْلُولِ[٣] .

اللَّهُمَّ أعْلِ عَلَى بِنَاءِ النَّاسِ بِنَاءَهُ ، وأكْرِمْ مَثْوَاهُ لَدَيْكَ وَنُزُلَهُ[٤] ، وأتْمِمْ لَهُ نُورَهُ ، وَاجْزِهِ مِن ابْتِعَاثِكَ لَهُ مَقْبُولَ

---

(١) «شهيدك» أي : أقمته يوم القيامة شاهداً على أمَّتِهِ ﷺ . و « بعيثك » : مبعوثك ، بعثه بالرسالة نعمةً على جميع الخَلْقِ المُرْسَلِ إليهم .

(٢) و « ثوابك المحلول » أي : الجنة التي يحلّها المؤمنون ، مِنْ حَلَّ المكانَ : نَزَلَ فيه .

(٣) و «المعلول» من العَلَل ، وهو : الشرب بعد الشرْبِ ، أي : عطائك المتتابع .

(٤) « المَثْوَى» : محلّ الإقامة ، من ثوى في المكان : أقام فيه . و «لديك» : عندك . و «النزل» : الطعام الذي يُهَيّءُ لإكرامِ الضَّيْفِ .

الشَّهَادَةِ ، ومَرْضِيَّ المَقَالَةِ ، ذَا مَنْطِقِ عَدْلٍ ، وَخُطَّةِ فَصْلٍ ، وَبُرْهَانٍ عَظِيمٍ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾ .

لَبَّيْكَ(١) **اللَّهُمَّ** (رَبِّي) وَسَعْدَيْكَ(٢) ، صَلَوَاتُ اللهِ البَرِّ الرَّحِيمِ ، وَالمَلائِكَةِ المُقَرَّبِينَ(٣) ، وَالنَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ(٤) وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ، وَمَا سَبَّحَ لَكَ مِنْ شَيْءٍ يَا رَبَّ العَالَمِينَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَسَيِّدِ المُرْسَلِينَ ، وَإِمَامِ المُتَّقِينَ ، وَرَسُولِ رَبِّ العَالَمِينَ ، الشَّاهِدِ البَشِيرِ ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ السِّرَاجِ المُنِيرِ ، وَعَلَيْهِ السَّلامُ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى سَيِّدِ

---

(١) « لبيك » : إجابة بعد إجابة ، من قولهم : لَبَّاه ، إذا أجابه .

(٢) و « سعديك » أي : أَسْعَدُ بك سعادةً بعد سعادة .

(٣) « المقرَّبين » هم : رؤساء الملائكة .

(٤) و « الصِّدِّيق » : يلي النبي ﷺ في القُرْب .

المُرْسَلِينَ ، وإمَامِ المُتَّقِينَ ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، إمَامِ الخَيْرِ[1] ، وَقَائِدِ الخَيْرِ ، وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ .

اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً[2] مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ[3] فِيهِ الأوَّلُونَ والآخِرُونَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلى أزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، وَعَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ ، وَالمَلائِكَةِ المُقَرَّبِينَ ، وَجَمِيعِ عِبَادِ اللهِ الصَّالحِينَ ، عَدَدَ مَا أمْطَرَتِ السَّمَاءُ مُنْذُ بَنَيْتَهَا . وَصَلِّ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ

---

(١) « إمام الخير » أي : يُقْتَدَى به في جميع أنواع الخَيْر ﷺ ، ومثله « قائد الخير » أي : سيد أهله وأميرهم ، كقائد الجيش ، أو مثل قائد الدابة ، يصرفُها كيف يشاء .

(٢) « المقام المحمود » : الشفاعة الكبرى ، يحمدُهُ فيه الأوّلون والآخرون من الخلائق .

(٣) و « يغبطه » الغبطة : تمنّي مثل ما للغير من النعمة ، أي : إنَّ المقامَ المحمودَ لا يحصل لأحَدٍ غيره ﷺ .

مَا أنْبَتَتِ الأرْضُ مُنْذُ دَحَوْتَهَا[١] ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ فَإِنَّكَ أحْصَيْتَهَا ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا تَنَفَّسَتِ الأرْوَاحُ[٢] مُنْذُ خَلَقْتَهَا ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَمَا تَخْلُقُ وَمَا أحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأضْعَافَ ذَلِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَا نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ ، وَمَبْلَغَ عِلْمِكَ[٣] وَآيَاتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ صَلاَةً تَفُوقُ وَتَفْضُلُ صَلاَةَ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِمْ مِنَ الخَلْقِ أجْمَعِينَ ، كَفَضْلِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ .

---

(١) « دَحوتَها » : بَسَطْتَها . و « أحْصَيْتَها » أي : علمتَ عددها .

(٢) « تنفَّسَتِ الأرواح » أي : هبَّتِ الرياح .

(٣) و « مبلغ علمك » أي : معلوماتك ، وهي لا غاية لها ، فيكون القصد من قوله : «غايتها» المبالغة في الكثْرةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ صَلاَةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةَ الدَّوَام ، عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي والأيَّامِ ، مُتَّصِلَةَ الدَّوَامِ ، لاَ انْقِضَاءَ لَهَا وَلاَ انْصِرَامَ[1] ، عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي والأيَّامِ ، عَدَدَ كُلِّ وَابِلٍ[2] وَطَلٍّ[3] .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ ، وَسَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ ، وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ ، مِنْ أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ ، عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَمُنْتَهَى عِلْمِكَ ، وَزِنَةَ جَمِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ ، صَلاَةً مُكَرَّرَةً أَبَداً عَدَدَ مَا أَحْصَى عِلْمُكَ ، وَمِلْءَ مَا أَحْصَى عِلْمُكَ ، وَأَضْعَافَ مَا أَحْصَى عِلْمُكَ ، صَلاَةً تَزِيدُ وَتَفُوقُ وَتَفْضُلُ صَلاَةَ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِمْ مِنَ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، كَفَضْلِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ .

* * *

---

(١) « الانصرام » : الانقطاع .

(٢) و « الوابل » : المطر الكثير .

(٣) و « الطل » : المطرُ الضعيف .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الأَبْرَارِ أَجْمَعِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ بَحْرِ أَنْوَارِكَ ، وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ وَلِسَانِ حُجَّتِكَ (١) ، وَعَرُوسِ (٢) مَمْلَكَتِكَ ، وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ (٣) ، وَخَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ ، صَلاَةً تَدُومُ بِدَوَامِكَ ، وَتَبْقَى بِبَقَائِكَ ، صَلاَةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ ، وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ رَبَّ الحِلِّ (٤) وَالحَرَامِ ، وَرَبَّ المَشْعَرِ

---

(١) و « لسان حجتك » أي : صاحب اللسان المقيم لحجتك على خَلْقِكَ .

(٢) « العروس » هنا : العريس ، وهو مزيّن مكانه ومنفرد بالتعظيم والإجلال كالملك .

(٣) و« إمام حضرتك » أي : إمام أهل الوصول لِقُرْبِكَ المعْنوي ومشاهدتك بالبصائر لا الأبصار .

(٤) « الحل » : ما عدا حَرم مكّة والمدينة ، والحرم فيهما ما جعل له الشارع حدوداً وأحكاماً مخصوصة ، ويقال بالألف أيضاً .

الحَرَامِ[1] ، وَرَبَّ البَيْتِ الحَرَامِ[2] ، وَرَبَّ الرُّكْنِ[3] وَالْمَقَامِ[4] ، أَبْلِغْ لِسَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ مِنَّا السَّلاَمَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ فِي الْمَلإِ الأَعْلَى[5] إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

---

(١) و« المشعر الحرام » : البناء الموجود بمُزْدَلِفة ، وهو من شعائر الدين المحترمة ، أي : علاماته .

(٢) و « البيت الحرام » : الكعبة ، وكلها ذات حرمة مرعية شرعاً .

(٣) و « الركن » : الحجر الأسود .

(٤) و « المقام » : مقام إبراهيم عليه السلام ، وهو الحَجَرُ الموجودُ فيه أثرُ أقدامِهِ إلى الآن ، وهو الذي كان يقف عليه حين بَنى الكعبةَ ، فيرتفع بارتفاعه وينخفض بانخفاضه ، وهو من الآيات البيّنات ، أي : المعجزات الظاهرات .

(٥) و « الملأ الأعلى » : الملائكة ، ومعنى الملأ : أشراف الناس .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ حَتَّى تَرِثَ الأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَأَنْتَ خَيْرُ الوَارِثِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ (1) ، وَسَبَقَتْ بِهِ مَشِيئَتُكَ ، وَصَلَّتْ عَلَيْهِ مَلائِكَتُكَ ، صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ ، بَاقِيَةً بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ ، إِلَى أَبَدِ الأَبَدِ ، أَبَداً لاَ نِهَايَةَ لأَبَدِيَّتِهِ ، وَلاَ فَنَاءَ لِدَيْمُومَتِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُون .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الغَافِلُونَ .

---

(١) و « القلم » : جسم عظيم نوراني ، خلقه الله تعالى وأمره بكتابة ما كان وما يكون إلى يوم القيامة ، قال الإمام اللّقّاني : ونُمْسِكُ عن تعيينِ حقيقَتِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ قَطْرِ الأَمْطَارِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَوْرَاقِ الأَشْجَارِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ دَوَابِّ الْقِفَارِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ دَوَابِّ الْبِحَارِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مِيَاهِ الْبِحَارِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَضَاءَ عَلَيْهِ النَّهَارُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ بالغُدُوِّ[١] والآصال[٢] .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرِّمَالِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ .

---

(١) « الغدوّ » ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس .

(٢) و « الآصال » جمع أصيل ، وهو : مِن العصر إلى الغروب .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّ الرَّحْمَةِ .

اللَّهُمَّ صَل عَلَى شَفِيعِ الأُمَّةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى كَاشِفِ الغُمَّةِ(١) .

اللَّهُمَّ صَل عَلَى مُجْلِي الظُّلْمَة(٢) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُولِي(٣) النِّعْمَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوتَى الرَّحْمَةِ(٤) .

---

(١) « كاشف الغمة » : مزيلها ، فزوال الغَمّ والهمّ في حياتِهِ بالالْتجاء إليه ، وبعد موته بالاستغاثة به ، وفي الآخرة بشفاعته ﷺ .

(٢) « مجْلي ظلمة الكفر » أي : كاشفها بنور الإيمان .

(٣) و « مولي النعمة » : معطيها ، ونعمه التي أولاها لأُمَّتِهِ لا تُعَدُّ ولا تُحَدُّ ﷺ .

(٤) و « مؤتي الرحمة » بل هو عين الرحمة ﷺ ، قال تعالى : ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةً لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾ [٢١ سورة الأنبياء/ الآية : ١٠٧] .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الحَوْضِ المَوْرُودِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ المَقَامِ المَحْمُودِ(١) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ اللِّوَاءِ المَعْقُودِ(٢) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ المَكَانِ المَشْهُودِ(٣) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى المَوْصُوفِ بِالْكَرَمِ وَالْجُودِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ هُوَ فِي السَّمَاءِ سَيِّدُنَا مَحْمُودٌ وَفِي الأَرْضِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ .

---

(١) « المقام المحمود » : شفاعته العظمى في المَحْشَرِ ﷺ ، يحمدُهُ لأجْلِها الأوَّلون والآخرون .

(٢) « اللواء » : العلم ، وهو لواء الحَمْدِ الذي يكون تحتَهُ فَمَنْ دونه يوم القيامة ، وعَقْدُ العَلَم أنْ يُشَدَّ على رأسِ رمْح ونحوه ليبقى منْشوراً .

(٣) و« المكان المشهود » : ذكر له الشارح الفاسي محلاتٍ كثيرة في الدنيا والآخرة يكون فيها مكانه ، أي : مكانَتُهُ ومَنْزِلَتُهُ مشهودَةٌ للخلق ﷺ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الشَّامَةِ[1] .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ العَلاَمَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى المَوْصُوفِ بِالْكَرَامَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى المَخْصُوصِ بِالزَّعَامَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ كَانَتْ تُظِلُّهُ الْغَمَامَةُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ التَّاجِ[2] .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ المِعْرَاجِ[3] .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ القَضِيبِ[4] .

---

(١) «الشامة» هي : خاتم النبوّة بين كتِفَيه ﷺ ، وهي علامة على نبوَّتِهِ عليه الصلاة والسلام .

(٢) و « التاج » : العمامة .

(٣) و « المعراج » : عروجُهُ إلى السَّماء وما فوقها ﷺ .

(٤) و « القضيب » : السيف .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَاكِبِ النَّجِيبِ[1] .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَاكِبِ البُرَاقِ[2] .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُخْتَرِقِ السَّبْعِ الطِّبَاقِ[3] .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّفِيعِ فِي جَمِيعِ الأَنَامِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَبَّحَ فِي كَفِّهِ الطَّعَامُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بَكَى إِلَيْهِ الجِذْعُ وَحَنَّ لِفِرَاقِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَوَسَّلَ بِهِ طَيْرُ الفَلاَةِ[4] .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَبَّحَتْ فِي كَفِّهِ الحَصَاةُ .

---

(١) و « النجيب » : فحل الإبل .

(٢) و « البراق » : الدَّابَّةُ التي ركبَها ليلةَ الإسراء من مكة إلى بيت المقدس .

(٣) و « السبع الطباق » السموات طبقة فوق طبقة .

(٤) و « طير الفلاة » هو : [عصفور] استجارَتْ به ﷺ حين أخذوا فراخَها ، فأمَرَهُم ، فأرْجَعوها .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَشَفَّعَ[1] إِلَيْهِ الظَّبْيُ بِأَفْصَحِ كَلاَمٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ كَلَّمَهُ الضَّبُّ[2] فِي مَجْلِسِهِ مَعَ أَصْحَابِهِ الأَعْلاَمِ[3] .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى البَشِيرِ النَّذِيرِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى السِّرَاجِ المُنِيرِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ شَكَا إِلَيْهِ البَعِيرُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَفَجَّرَ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ المَاءُ النَّمِيرُ[4] .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الطَّاهِرِ المُطَهَّرِ .

---

(١) و « تشفعت إليه الغزالة » : طلَبَتْ منْهُ أن يحلَّ وثاقَها ، فَفَعَلَ ، فأرْضَعَتْ أولادَها ، ورجعَتْ ، فأمَرَ صاحِبَها ، فأطْلَقَها .

(٢) و « الضبّ » خاطَبَ النبيَّ ﷺ بالرِّسالة في حديثٍ طويلٍ ، وهو حيوان على شكل الحِرْدون ، إلا أنَّه كبير .

(٣) و « الأعلام » : الجبال ، شَبَّهَ بهم الصحابة لجلالتهم ووَقارِهم .

(٤) « النّمير » : العذْب .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ الأَنْوَارِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَن انْشَقَّ لَهُ القَمَرُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الطَّيِّبِ المُطَيَّبِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الرَّسُولِ المُقَرَّبِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الفَجْرِ السَّاطِعِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّجْمِ الثَّاقِبِ(١) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى العُرْوَةِ(٢) الوُثْقَى .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَذيرِ أَهْلِ الأَرْضِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّفِيعِ يَوْمَ العَرْضِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى السَّاقِي للنَّاسِ منَ الحَوْضِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ لِوَاءِ الحَمْدِ .

---

(١) و « الثاقب » : الذي يثقُبُ الظلامَ بضَوْئِهِ .

(٢) و « العروة » : موضع الاستمساك ، و « الوثقى » : القوية .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى المُشَمِّرِ عَنْ سَاعِدِ[1] الجِدِّ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى المُسْتَعْمِلِ في مَرْضَاتِكَ غَايَةَ الجُهْدِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الخَاتَمِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الرَّسُولِ الخَاتَمِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى المُصْطَفَى القَائِمِ[2] .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَسُولِكَ أَبِي القَاسِمِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الآيَاتِ[3] .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الدِّلاَلاَتِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الإشَارَاتِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الكَرَامَاتِ .

---

(١) « الساعد » : ما بين المرفق والرسغ ، وهو المفصل الذي يلي الكفّ ، وَيُشَمِّرُ عنه مَنِ اجتهدَ في عَمَلٍ .

(٢) و « القائم » معناه : القائم بالحقّ وطاعة الحق سبحانه وتعالى .

(٣) و « الآيات » وما بعدها؛ كلّها المراد بها دلائل نبوته ومعجزاته ﷺ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ العَلاَمَاتِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ البَيِّنَاتِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ المُعْجِزَاتِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ خَوَارِقِ العَادَاتِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا صُلِّي عَلَيْهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَضْعَافَ مَا صُلِّي عَلَيْهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى لَهُ .

* * *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً مَوْصُولَةً بِالمَزِيدِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً لاَ تَنْقَطِعُ أَبَدَ الأَبَدِ ولاَ تَبِيدُ[١] .

---

(١) « تبيد » : تنقطع ، فهو تأكيدٌ ، و « أبد الأبد » : آخر الدهر .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاتَكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ . وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَلامَكَ الَّذِي سَلَّمْتَ عَلَيْهِ . واجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ . وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا ، وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَى قَدْرِ حُبِّكَ فِيهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَى قَدْرِ عِنَايَتِكَ[1] بِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً تُنَجِّينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الأَهْوَالِ والآفَاتِ[2] ، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الحَاجَاتِ ، وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا

---

(١) « عنايته تعالى به » : اهتمامه بأمْرِهِ لعظم مكانتِهِ وعلوّ منزلته ﷺ لدى الله تعالى .

(٢) « الآفات » : العاهات والبلايا .

أَعْلَى الدَّرَجَاتِ ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الخَيْرَاتِ ، فِي الحَيَاةِ وَبَعْدَ المَمَاتِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ الرِّضَى(١) ، وارْضَ عَنْ أَصْحَابِهِ رِضَاءَ الرِّضَى(٢) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ ، وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ ، عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِي ، وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِي ، صَلاَةً تَسْتَغْرِقُ العَدَّ ، وَتُحِيطُ بِالحَدِّ ، صَلاَةً لاَ غَايَةَ لَهَا وَلاَ مُنْتَهَى وَلاَ انقضاءَ ، صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْليماً مِثْلَ ذَلِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَلأْتَ قَلْبَه مِنْ جَلاَلِكَ(٣) ، وَعَيْنَهُ مِنْ جَمَالِكَ ، فَأَصْبَحَ فَرِحاً مُؤَيَّداً مَنْصُوراً ،

---

(١) « صلاة الرضا » أي : الصلاة التي ترضيك .

(٢) « رضاء الرضى » أثبت للرضا رضاء مبالغة ، أي : أعلاه وأرفعه .

(٣) « جلالك » : عظمتك .

وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً . وَالْحَمْدُ لله عَلَى ذَلِكَ .

اللَّهُمَّ بِبَرَكَةِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ اجْعَلنَا بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ مِنَ الفَائِزِينَ ، وَعَلَى حَوْضِهِ مِنَ الوَارِدِينَ الشَّارِبِينَ ، وَبِسُنَّتِهِ[1] وَطَاعَتِهِ مِنَ العَامِلِينَ ، وَلا تَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ يَا رَبَّ الْعَامِلِينَ ، وَاغْفِرْ لَنَا وِلِوَالِدِينَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَالْحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ خَلْقِكَ ، وَسِرَاجِ أُفْقِكَ[2] ، وَأَفْضَلِ قَائِمٍ بِحَقِّكَ ، الْمَبْعُوثِ بِتَيْسِيرِكَ وَرِفْقِكَ ، صَلاَةً يَتَوَالَى تِكْرَارُها ، وَتَلُوحُ عَلَى الأَكْوَانِ أَنْوَارُهَا .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ

---

(١) « سنته » أي : شريعته في القرآن والحديث ﷺ .

(٢) و « السراج » هنا : الشمس ، و « الأفق » : الناحية ، فهو ﷺ سراج الآفاق ، وهي أقطار السموات والأرض .

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ مَمْدُوحٍ بِقَوْلِكَ، وَأَشْرَفِ دَاعٍ لِلاعْتِصَامِ[1] بِحَبْلِكَ، وَخَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، صَلاَةً تُبَلِّغُنَا ـ في الدَّارَيْنِ ـ عَمِيمَ فَضْلِكَ، وَكَرَامَةَ رِضْوَانِكَ وَوَصْلِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ الْكُرَمَاءِ مِنْ عِبَادِكَ، وَأَشْرَفِ الْمُنَادِينَ لِطُرُقِ رَشَادِكَ، وَسِرَاجِ أَقْطَارِكَ وَبِلاَدِكَ، صَلاَةً لا تَفْنَى وَلا تَبِيدُ[2]، تُبَلِّغُنَا بِهَا كَرَامَةَ المَزِيدِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آل سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّفِيعِ مَقَامُهُ، الوَاجِبِ تَعْظِيمُهُ وَاحْتِرَامُهُ، صَلاَةً لاَ تَنْقَطِعُ أَبَداً، وَلاَ تَفْنَى سَرْمَداً[3]، وَلا تَنْحَصِرُ عَدَداً.

---

(١) « الاعتصام »: الاستمساك.

(٢) « لا تبيد »: لا تنقطع.

(٣) « سرمداً »: دائماً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الأُمِّيِّ الطَّاهِرِ المُطَهَّرِ ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى مَنْ خَتَمْتَ بِهِ الرِّسَالَةَ ، وأَيَّدْتَهُ بِالنَّصْرِ والكَوْثَرِ وَالشَّفَاعَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ، نَبِيِّ الحُكْمِ[1] وَالحِكْمَةِ[2] ، السِّرَاجِ الوَهَّاجِ[3] ، المَخْصُوصِ بِالخُلُقِ العَظِيمِ وَخَتْمِ الرُّسُلِ ذِي المِعْرَاجِ ، وَعَلَى آلِه وَأَصْحَابِهِ وأَتْبَاعِهِ السَّالِكِينَ عَلَى مَنْهَجِهِ القَوِيمِ ، وَأَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَالتَّسْلِيمِ ، عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد رَسُولِهِ الكَرِيمِ ، وَصَفْوَتِهِ مِنَ العِبَادِ ، وَشَفِيعِ الخَلاَئِقِ فِي المِيعَادِ[4] ، صَاحِبِ

---

(١) « الحكم » : الحكومة وفصل القضايا بين العباد .

(٢) و « الحكمة » لها معان كثيرة ، منها : أنّها وضع الأشياء في مواضعها اللائقة بها .

(٣) و « السراج الوهّاج » : السَّاطِع الوقّاد .

(٤) و « الميعاد » : الموضع الموعود به الاجتماع ؛ وفي نسخة : « المعاد » وهو موضع العَوْد ، والمراد منهما : المحْشر .

الْمَقَامِ المحْمُودِ ، وَالْحَوْضِ المَوْرُودِ ، النَّاهِضِ بِأَعْبَاءِ[1] الرِّسَالَةِ وَالتَّبْلِيغِ الأَعَمِّ ، وَالمخْصُوصِ بِشَرَفِ السِّعَايَةِ فِي الصَّلاحِ الأَعْظَمِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةَ الدَّوَامِ ، عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ ، فَهُوَ سَيِّدُ الأَوَّلِينَ وَالآخرينَ ، وَأَفْضَلُ الأَوَّلِينَ والآخرينَ ، عَلَيْه أَفْضَلُ صَلاةِ المُصَلِّينَ ، وأزْكَى[2] سَلاَمِ المُسَلِّمِينَ ، وَأَطْيَبُ ذِكْرِ الذَّاكِرِينَ ، وَأَفْضَلُ صَلَواتِ اللهِ ، وَأَحْسَنُ صَلوَاتِ اللهِ ، وأَجَلُّ صَلَواتِ اللهِ ، وأجْمَلُ صَلواتِ اللهِ ، وأَكْمَلُ صَلوَاتِ اللهِ ، وَأَسْبَغُ[3] صَلواتِ اللهِ ، وَأَتَمُّ صَلواتِ اللهِ ، وَأَظْهَرُ صَلَواتِ اللهِ ، وَأَعْظَمُ صَلَوَاتِ اللهِ ، وأَذْكَى[4] صَلَوات اللهِ ، وَأَطْيَبُ صَلَوَاتِ اللهِ ، وأَبْرَكُ[5] صَلَواتِ

---

(١) و « الأعباء » : الأثْقال .

(٢) « أزكى » : أبرك .

(٣) و « أسبغ » : أكمل .

(٤) و « أذكى » : أطيب .

(٥) و « أبرك » : أزيد .

اللّهِ ، وأزْكَى صَلَواتِ اللهِ ، وأنْمَى[1] صَلَواتِ اللهِ ، وأوْفَى[2] صَلَواتِ اللهِ ، وأسْنَى[3] صَلَوَاتِ اللهِ ، وَأعْلَى صَلَوَاتِ اللهِ ، وَأكْثَرُ صَلَوَاتِ اللهِ ، وَأجْمَعُ صَلَوَاتِ اللهِ ، وَأعَمُّ صَلَواتِ اللهِ ، وأدْوَمُ صَلَوَاتِ اللهِ ، وأبْقَىَ صَلَواتِ اللهِ ، وأعَزُّ صَلَوَاتِ اللهِ ، وَأرْفَعُ صَلَوَاتِ اللهِ ، وَأعْظَمُ صَلَواتِ اللهِ عَلَى أفْضَلِ خَلْقِ اللهِ ، وَأحْسَنِ خَلْقِ اللهِ ، وَأجَلِّ خَلْقِ اللهِ ، وَأكْرَمِ خَلْقِ اللهِ ، وَأجْمَلِ خَلْقِ اللهِ ، وَأكْمَلِ خَلْقِ اللهِ ، وَأتَمِّ خَلْقِ اللهِ ، وَأعْظَمِ خَلْقِ اللهِ عِنْدَ اللهِ .

* * *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ[4] الأنْوَارِ ، وَسِرِّ[1]

---

(١) و « أنمى » : أكثر .

(٢) و « أوفى » : أتم .

(٣) و « أسنى » : أعلى وأضوأ .

(٤) « النور الأعظم » هو الذي اقتبست منه جميع الأنوار والمعارف .

الأسْرَار ، وَسَيّدِ الأبْرَار ، وَزَيْنِ المُرْسَلينَ الأخْيَار ، وَأكْرَمِ مَنْ أظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ، وَأشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ ، وَعَدَدَ مَا نَزَل مِنْ أوَّلِ الدُّنْيَا إلَى آخرِهَا مِنْ قَطْرِ الأمْطَارِ ، وَعَدَدَ مَا نَبَت مِنْ أوَّلِ الدُّنْيَا إلَى آخِرِهَا مِنَ النَّبَاتِ والأشْجَارِ ، صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوامِ مُلْكِ اللهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُكْرِمُ بِهَا مَثْوَاهُ[٢] ، وَتُشَرِّفُ بِهَا عُقْبَاهُ ، وَتُبَلِّغُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَة مُنَاهُ[٣] وَرِضَاهُ ، هَذه الصَّلاَةِ تَعْظِيماً لِحَقِّكَ يَا سَيِّدَنَا مُحَمَّداً .

---

(١) و « السر الأفخم » هو الذي حصلت منه جميع الأسرار واللطائف .

(٢) « مثواه » : محل إقامته ، ومحتمل أن يكون مرادُهُ قبره الشريف أو منزله في الجنة ﷺ .

(٣) و « المنى » جمع مُنْيَه : ما يتمنّاه في حق نفسه وفي حقِّ أمته ﷺ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَاءِ[1] الرَّحْمَةِ ، وَمِيمِ المُلْكِ ، وَدَالِ[2] الدَّوَامِ ، السَّيِدِ الكَامِلِ ، الفَاتِحِ[3] الخَاتِمِ ، عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ ، كُلَّما ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ ، وَكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ ، صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ ، بَاقيَةً بِبَقَائِكَ ، لاَ مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيء قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَبيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى شُمُوسِ الهُدَى نُورًا وأَبْهَرُهَا[4] ، وَأَسْيَرُ

---

(١) « حاء الرحمة » أي : صاحب الاسم الذي فيه حاء دالة على الرحمة ، وصاحب الاسم الذي فيه ميمان دالان على ملك الدنيا وملك الآخرة ، أي : السلطنة والعزّ فيهما .

(٢) و « دال الدوام » : ما ذكر . قاله شيخنا العدوي .

(٣) « الفاتح » : أول ما خلق الله نوره ، ومنه خلق الخلائق كلها ، وختم به النبيين ﷺ .

(٤) و « أبهرها » : أقواها نوراً يغلب الأبصار .

الأَنْبِيَاءِ[1] فَخْرَاً وَأَشْهَرُهَا، وَنُورُهُ أَزْهَرُ أَنْوَارِ الأَنْبِيَاءِ وأَشْرَقُهَا[2] وَأَوْضَحُهَا، وأَزْكَى الخَلِيقَةِ أَخْلاَقاً وأَطْهَرُهَا، وأَكْرَمُهَا خَلْقاً وَأَعْدَلُهَا[3].

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنَ القَمَرِ التَّامِ، وأَكْرَمُ مِنَ السَّحَابِ المُرْسَلَةِ وَالبَحْرِ الخَضْمِ[4].

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آل سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي قُرِنَتِ البَرَكَةُ بِذَاتِهِ وَمُحَيَّاهُ[5].

---

(١) و « أسير الأنبياء فخراً » أي: سار فخره في جميع العوالم العلوية والسفلية أكثر من جميع الأنبياء صلوات الله عليه وعليهم.

(٢) و « أشرقها »: أكثرها شعاعاً.

(٣) و « أعدلها » أي: صورة ﷺ معتدلة مستقيمة أكثر من جميع الخلائق.

(٤) « الخطم »: الجليل، وفي نسخة: « الخِضَم » بكسر الخاء: كثير الماء.

(٥) و « محياه »: وجهه ﷺ.

وَتَعَطَّرَتْ العَوَالِمُ[1] بِطِيبِ ذِكْرِهِ وَرَيَّاهُ[2] .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الآخِرَةِ ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آل سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الآخِرَةِ ، وارْحَمْ سَيِّدَنَا مُحَمداً وَآلَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الآخِرَةِ ، وَاجْزِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدَاً وَآلَ سَيِّدِنَا مُحَمَّد مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الآخِرَةِ ، وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الآخِرَة .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ . وَصَلِّ عَلَيْه كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ المُصْطَفَى ، وَرَسُولِكَ المُرْتَضَى ، وَوَلِيِّكَ المُجْتَبَى ، وَأَمِينكَ عَلَى وَحْيِ السَّمَاءِ .

---

(١) « العوالم » جمع عالَم ، كعالم الإنس وعالم الجن وعالم الملائكة ، ولله عوالم كثيرة يُطْلِعُ عليها بعض أصفيائه في الغيب والشهادة .

(٢) و « ريّاه » : رائحته الطيبة .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ الأَسْلاَفِ[1] ، القَائِمِ بِالعَدْلِ والإنْصَافِ ، المَنْعُوتِ فِي سُورَةِ الأَعْرَافِ ، المُنْتَخَبِ مِنْ أَصْلاَبِ الشِّرَافِ[2] ، وَالبُطُونِ الظِّرَافِ ، المُصَفَّى مِنْ مُصَاصِ[3] عَبْدِ المُطَّلبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ، الَّذي هَدَيْتَ به مِنَ الخِلاَفِ[4] ، وَبَيَّنْتَ بِه سَبِيلَ العَفَافِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ الْهُدَى ، وَالقَائِدِ إلى الخَيْرِ ، وَالدَّاعِي إِلَى الرُّشْدِ ، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ، وَإِمَامِ المُتَّقِينَ ، وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لا نَبِيَّ بَعْدَهُ ، كَمَا بَلَّغَ رِسَالَتَكَ وَنَصَحَ

---

(١) « الأسلاف » قال شيخنا العدوي : المرادُ بهم مَنْ تَقَدَّم من الأنبياء والمرسلين المذكورين في قوله تعالى في [٧] سورة الأعراف : ﴿ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ...﴾ الآيتين [١٥٧ و ١٥٨] .

(٢) و « الشِّراف » جمع شريف ، وأجداده ﷺ أشرف الأجداد ، وكذا جدَّاته .

(٣) و « مُصاص » : خالص .

(٤) و « الخلاف » : مخالفة الأديان للدين الحق .

لِعِبَادِكَ ، وَتَلاَ آيَاتِكَ وَأَقَامَ[1] حُدُودَكَ ، وَوَفَّى بِعَهْدِكَ وَأَنْفَذَ حُكْمَكَ ، وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ ، وَوَالَى[2] وَلِيَّكَ الَّذِي تُحِبُّ أَنْ تُوَالِيَهُ ، وَعَادَى[3] عَدُوَّكَ الَّذِي تُحِبُّ أَنْ تُعَادِيَهُ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَسَدِهِ فِي الأَجْسَادِ ، وَعَلَى رُوحِهِ فِي الأَرْوَاحِ ، وَعَلَى مَوْقِفِهِ[4] فِي الْمَوَاقِفِ ، وَعَلَى مَشْهَدِهِ[5] فِي الْمَشَاهِدِ ، وَعَلَى ذِكْرِهِ إِذَا ذُكِرَ ، صَلاَةً مِنَّا عَلَى نَبِيِّنَا .

---

(١) « أقام حدودك » : أجراها على أهلها ، والحدّ : المنع ، وشُرِعَتْ لمنع المعاصي .

(٢) « والى وليك » أي : واصل ناصرك ومحبّك المؤمن .

(٣) و « عادى عدوك » الكافر ، أي : قاطعه .

(٤) و « موقفه » : محلّ وقوفه .

(٥) و «مشهده» : محل شهوده وحضوره ، والمقصود : الصلاة عليه ﷺ في جميع أحواله وأطواره ، أو المعنى : أنزل الرحمة على مكان وقوفِهِ وحضوره لتعمّ من حوله ﷺ .

اللَّهُمَّ أبْلِغْهُ مِنَّا السَّلاَمَ ، كَمَا ذُكِرَ[1] السَّلاَمُ ، وَالسَّلاَمُ عَلَى النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلاَئِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ ، وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ المُطَهَّرِينَ ، وَعَلَى رُسُلِكَ المُرْسَلِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الهَاشِمِيِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ البَرِيَّةِ صَلاَةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ ، وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَسَلِّمْ كَثِيراً تَسْلِيمًا طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ ، جَزِيلاً جَمِيلاً ، دَائِمًا بِدَوَامِ مُلْكِ اللهِ .

---

(١) « كما ذُكِرَ السلام » أي : كالسلام المذكور في قوله تعالى : ﴿وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ [٣٣ سورة الأحزاب/ الآية : ٥٦] .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ مِلْءَ الفَضَاءِ ، وَعَدَدَ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ ، صَلاَةً تُوَازِنُ السَّموَاتِ والأَرْضَ ، وَعَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حِلْمِكَ ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ عِلْمِكَ ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كَلِمَاتِكَ ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ نِعْمَتِكَ ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ سَمَوَاتِكَ ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ أَرْضِكَ ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ عَرْشِكَ ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زِنَةَ عَرْشِكَ ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ القَلَمُ فِي أُمِّ الكِتَابِ ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي سَبْعِ سَمَوَاتِكَ ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَنْتَ خَالِقٌ فِيهِنَّ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ قَطَرَتْ مِنْ سَمَاوَاتِكَ إِلَى أَرْضِكَ ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ يُسَبِّحُكَ وَيُهَلِّلُكْ ، وَيُكَبِّرُكَ وَيْعَظِّمُكَ ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَنْفَاسِهِمْ وَأَلْفَاظِهِمْ ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ نَسَمَةٍ خَلَقْتَهَا فِيهِمْ ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ السَّحَابِ الجَارِيَةِ ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرِّيَاحِ الذَّارِيَةِ[١] ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا هَبَّتْ عَلَيْهِ الرِّيَاحُ وَحَرَّكَتْهُ مِنَ الأَغْصَانِ والأَشْجَارِ ، وَالأَوْرَاقِ وَالثِّمَارِ ، وَجَمِيعِ مَا خَلَقْتَ عَلَى أَرْضِكَ وَمَا بَيْنَ سَمَاوَاتِكَ . مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ .

---

(١) ذرت الريحُ التّرابَ : أطارَتْه .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ ، مِنْ يَومِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ أَرْضِكَ ، مِمَّا حَمَلَتْ وَأَقَلَّتْ[1] مِنْ قُدْرَتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي سَبْعِ بِحَارِكَ ، مِمَّا لاَ يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلاَّ أَنْتَ ، وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مِلْءِ[2] سَبْعِ بِحَارِكَ ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زِنَةَ سَبْعِ بِحَارِكَ ، مِمَّا حَمَلَتْ وَأَقَلَّتْ مِنْ قُدْرَتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَمْوَاجِ بِحَارِكَ ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ .

---

(١) « أَقَلَّتْ » : حملت ورفعت .

(٢) « عدد ملء » أي : عدد أجزاء ما ملأها مِنْ كلِّ ما فيها .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى ، فِي مُسْتَقرِّ الأَرَضِينَ[1] وَسَهْلِهَا وَجِبالهَا مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَا ، فِي مَشارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَنْفَاسِهِمْ وَأَلْفَاظِهِمْ وأَلْحَاظِهِمْ[2] ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

---

(١) جمع أرض .

(٢) « ألحاظهم » : جمع لحظ ، وهو : النظر بمؤخّر العَيْن .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آل سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ طَيَرَانِ الْجِنِّ وَالْمَلائِكَةِ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الطُّيُورِ وَالْهَوَامِّ[١]، وَعَدَدَ الْوُحُوشِ والآكَامِ[٢] في مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الأَحْيَاءِ وَالأَمْوَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

---

(١) و «الهوام»: خشاش الأرض والقمْل وشبهه.

(٢) و «الآكام»: الجبال الصغيرة.

عَدَدَ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ ، وَمَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنَ الْجِنِّ وَالإنْسِ وَالْمَلائِكَةِ ، مِنْ يَومِ خَلقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْه .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آل سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا يَجِبُ أنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغي أنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّى لا يَبْقَى شَيْءٌ مِنَ الصَلاَةِ عَلَيْهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الأَوَّلِينَ ، وَصلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الآخِرِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْمَلإِ[1] الأعْلَى إلَى يَوْمِ الدِّينِ .

* * *

اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ بِأسْمَائِكَ الْعِظَام مَا عَلمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أعْلَمْ ، وَبِالأسْمَاءِ التِي سَمَّيْتَ بِهَا نَفْسَكَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أعْلَمْ ، أنْ تُصَلِّي عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ ، عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنَ قَبْلِ أنْ تَكُونَ السَّمَاءُ مَبْنِيَّةً ، وَالأرْضُ مَدْحِيَّةً[2] ، وَالْجِبَالُ مَرْسِيَّةً[3] ، وَالْعُيُونُ مُنْفَجِرَةً ، وَالأنْهَارُ مُنْهَمِرَةً ، وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةً ، وَالْقَمَرُ مُضِيئاً وَالْكَوَاكِبُ مُسْتَنِيرَةً ، وَالْبِحَارُ مُجْرِيَةً[4] ، وَالأشْجَارُ مُثْمِرَةً .

---

(١) « الملأ الأعلى » : الملائكة ، وأصل « الملأ » : أشراف الناس .

(٢) « مدحية » : مبسوطة .

(٣) « مرسية » ثابتة .

(٤) « مجرية » وفي نسخة : « مجراة » وهي أظهر .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ عِلْمِكَ ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حِلْمِكَ ، وصَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كَلِمَاتِكَ ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدَنَا مُحَمَّدِ عَدَدَ نِعْمَتِكَ ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ فَضْلِكَ ، وصَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَدَدَ جُودِكَ ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ سَمَاوَاتِكَ ، وصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أرْضِكَ ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَاَ خَلَقْتَ فِي سَبْعِ سَمَاوَاتِكَ مِن مَلائِكَتِكَ ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي أَرْضِكَ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْوَحْشِ وَالْطَّيْرِ وَغَيْرِهِمَا ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ فِي عِلْمِ غَيْبِكَ ، وَمَا يَجْرِي بِهِ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْمَطَرِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ يَحْمَدُكَ وَيَشْكُرُكَ ، وَيُهَلِّلُكَ وَيُمَجِّدُكَ ، وَيَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ وَمَلائِكَتُكَ ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ ،

وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْه مِنْ خَلْقِكَ ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ عَدَدَ كَلاَمِكَ ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ آيَاتِ الْقُرْآنِ وَحُرُوفِهِ ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ عَدَدَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْه ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِلْءَ أَرْضِكَ ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهَ وَعَلى آلِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي سَبْعِ سَمَوَاتِكَ ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ عَدَدَ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ فِيهِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ ، وَكُلَّ قَطْرَةٍ قَطَرَتْ مِنْ سَمَائِكَ إِلَى أَرْضِكَ ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ .

* * *

وَأنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ عَدَدَ مَنْ سَبَّحَكَ وَقَدَّسَكَ ، وَسَجَدَ لَكَ وَعَظَّمَكَ ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ، وَأنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ عَدَدَ كُلِّ سَنَةٍ خَلَقْتَهُمْ فِيهَا ، مِنْ يَوْمِ خَلقْتَ الدُّنْيَا إلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَـوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آل سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا سَجَعَتْ(١) الْحَمَائِمُ ، وَحَامَتِ(٢) الْحَوَائِمُ ، وَسَرَحَتِ الْبَهَائِمُ ، وَنَفَعَتِ التَّمَائِمُ(٣) وَشُدَّتِ الْعَمَائِمُ ، وَنَمتِ النَّوَائِمُ(٤) .

---

(١) « سجعت » : أطْرَبَتْ في صَوْتِها وردَّدته .

(٢) و « حمت الحوائم » وهي : العطاش التي تحومُ حول الماءِ ، وأصل حمت : حامت ، سقطت منها الألف سهواً من النسّاخ .

(٣) و « التمائم » جمع تميمة ، وهي : ورقة يكتب فيها شيءٌ من الآيات والأسماء وغير ذلك ممّا يستشفى به ، وتعلَّقُ في العنق وغيره .

(٤) و « نمت النوائم » : زادت الأشياء التي تنمو ، كالحيوان والنبات ، والقياس فيه النوامي ، إلا أن يكون مقلوباً . قاله الشارح ، وهو ظاهر .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آل سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَبْلَجَ[١] الإِصْبَاحُ ، وَهَبَّتِ الرِّيَاحُ ، وَدَبَّتِ[٢] الأَشْبَاحُ ، وَتَعَاقَبَ الْغُدُوُّ[٣] وَالرَّوَاحُ ، وَتُقُلِّدَتِ[٤] الصِّفَاحُ[٥] ، وَاعتُقِلَتِ[٦] الرِّمَاحُ ، وَصَحَّتِ الأَجْسَادُ وَالأَرْوَاحُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا دَارَتِ الأَفْلاَكُ ، وَدَجَتِ[٧] الأَحْلاَكُ[٨] ، وَسَبَّحَتِ الأَمْلاكُ .

---

(١) و « أبلج » : أسفر وأضاء .

(٢) و « دبت » : مشت ، و « الأشباح » : الأشخاص .

(٣) و «الغدوة» : البُكرة ، و «الرَّواح» : العشى ، وتعاقبهما : مجئ كل منهما عقب الآخر .

(٤) و « تقلّدت » : عُلِّقت في العنق كالقلادة .

(٥) و « الصفاح » : السيوف .

(٦) و « اعتقل رمحه » : وضعه بين ساقه وركابه .

(٧) و « دجت » : أظلمت .

(٨) و « الأحلاك » : جمع حلك ، وهو : شدّة الظلام .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً دَائِمَةً مَقْبُولَةً تُؤَدِّي بِهَا عَنَّا حَقَّهُ الْعَظِيمُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ ، وَالْبَهْجَةِ وَالْكَمَالِ ، وَالْبَهَاءِ وَالنُّور ، وَالْوِلْدَانِ وَالْحُورِ ، وَالْغُرَفِ (١) وَالْقُصُورِ ، وَاللِّسَانِ الشَّكُورِ ، وَالْقَلْبِ الْمَشْكُورِ ، وَالْعلَمِ (٢) الْمَشْهُورِ ، وَالْجَيْشِ الْمَنْصُورِ ، وَالْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ ، وَالأَزْوَاجِ الطَّاهِرَاتِ ، وَالْعُلُوِّ عَلَى الدَّرَجَاتِ ، وَالزَّمْزَمِ (٣) وَالْمَقَامِ ، وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ (٤) ، وَاجْتِنَابِ الآثَامِ ، وَتَرْبِيَةِ الأَيْتَامِ ، وَالْحَجِّ وَتلاَوَةِ الْقُرآنِ ، وَتَسْبيحِ الرَّحْمَنِ ،

---

(١) و « الغرف » : المنازل العالية في الجنَّة ، جمع غرفة .

(٢) و « العَلَم » : اللواء .

(٣) و « الزمزم » قال الشارح : أل فيه زائدة للمؤاخاة مع الألفاظ المصاحبة له .

(٤) و « المَشْعَر الحرام » : بناء في المزْدَلِفة ، وإضافَتُها له ﷺ لكونها في مكّة وهو من أهلها ، من سلالة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام .

وَصِيَامِ رَمَضَانَ ، وَاللِّوَاءِ الْمَعْقُودِ ، وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ ، وَالْوَفَاءِ بِالْعُهُودِ ، صَاحِبِ الرَّغْبَةِ[١] وَالتَّرْغِيبِ ، وَالْبَغْلَةِ وَالنَّجِيبِ[٢] ، وَالْحَوْضِ وَالْقَضِيبِ[٣] ، النَّبِيِّ الأَوَّابِ ، النَّاطِقِ بِالصَّوَابِ ، الْمَنْعُوتِ فِي الْكِتَابِ ، النَّبِيِّ عَبْدِ اللهِ ، النَّبِيِّ كَنْزِ اللهِ[٤] ، النَّبِيِّ حُجَّةِ اللهِ[٥] ، النَّبِيِّ مَنْ أَطَاعَهُ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ ، وَمَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَى اللهَ ، النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ ، الْقُرَشِيِّ الزَّمْزَمِيِّ ، الْمَكِّيِّ التِّهَامِيِّ[٦] ، صَاحِبِ الْوَجْهِ الْجَمِيلِ ، وَالطَّرْفِ[٧]

---

(١) « الرغبة » : في الخير ، وترغيب الناس فيه .

(٢) و « النجيب » : فحل الإبل .

(٣) و « القضيب » : السيف الرقيق .

(٤) « كنز الله » أي : أنفس نفيس عند الله كان مكنوزاً في عالم الغيب حتى أظهرَهُ الله تعالى وخَتَمَ بِهِ النبيّينَ ﷺ .

(٥) «حجة الله» : جعله الله حجّةً على الخلائق ، فَمَنْ لم يؤْمِنْ به تقام عليه الحجة ويُلقى في النار .

(٦) « التهامي » : منسوب إلى تهامة ، وهي : مكة وجهاتها .

(٧) و « الطرف » : العين .

الكَحِيلِ[١]، وَالْخَدِّ الأَسِيلِ[٢]، والكوثرِ[٣] وَالسَّلْسَبِيلِ، قَاهِرِ الْمُضَادِّينَ، مبيدِ الْكَافِرِينَ[٤]، وَقَاتِلِ الْمُشْرِكينَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ[٥] إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ، وَجِوَارِ الْكَرِيمِ، صَاحِبِ سَيِّدِنَا جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَشَفِيعِ الْمُذْنِبِينَ، وَغَايَةِ[٦] الْغَمَامِ، وَمِصْبَاحِ الظَّلَامِ، وَقَمَرِ التَّمَامِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْمُصْطفِيْنَ مِنْ أَطْهَرِ جِبِلَّةٍ[٧]، صَلاةً دَائِمَةً عَلَى الأَبَدِ

---

(١) و «الكحل» سواد أهدابِ العين.

(٢) و «الخد الأسيل»: المائل إلى الطول.

(٣) و «الكوثر والسلسبيل»: نهران في الجنة، وقيل: السلسبيل: عين في الجنة.

(٤) «مبيد»: مهلك.

(٥) «الغر المحجلين»: أمّته ﷺ يكون لهم غُرَرٌ وحجلات من آثار الوضوء، يمتازون بها عن سائر الأمم.

(٦) «غاية الغمام»: الغيث، فهو غياث الناس ﷺ.

(٧) «الجبلة»: الطبيعة.

غَيْرَ مُضْمَحِلَّةٍ[1] ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلاةً يَتَجَدَّدُ بِهَا حُبُورُهُ[2] ، وَيَشْرُفُ بِهَا فِي الْمِيعَادِ بَعْثُهُ وَنُشُورُهُ ، فَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الأَنْجُمِ الطَّوَالِعِ ، صَلاةً تَجُودُ عَلَيْهِمْ أَجْوَدَ[3] الْغُيُوثِ الْهَوَامِعِ[4] ، أَرْسَلَهُ مِنْ أَرْجَحِ الْعَرَبِ مِيزَاناً ، وَأَوْضَحِهَا بَيَاناً[5] ، وَأَفْصَحِهَا لِسَاناً ، وَأَشْمَخِهَا[6] إِيمَاناً ، وَأَعْلاهَا مَقَاماً ، وَأَحْلاهَا كَلاماً ، وَأَوْفَاهَا ذِمَاماً[7] ، وأَصْفَاهَا رَغَاماً[8] ، فَأَوْضَحَ الطَّرِيقَةَ ، ونَصَحَ الخَلِيقَةَ ، وَشَهَرَ الإِسْلامَ ، وَكَسَّرَ الأَصْنَامَ ، وأَظْهَرَ الأَحْكَامَ ،

---

(١) و « اضْمَحَلّ الشيء » : زال وانْمَحَقَ حتى لم يبق منه شيء .
(٢) « حبوره » : سروره .
(٣) « أجود الغيوث » أي : جود أجود .
(٤) و « همع السحاب » : سال وانسجم .
(٥) و « البيان » : الفصاحة .
(٦) و « أشمخها » : أعلاها .
(٧) و « الذمام » : الذمة والعهد .
(٨) و « الرغام » : التراب ، والمراد : صفاء نسبه وشرف أصله ﷺ .

وَحظَرَ[1] الحرَامَ ، وَعَمَّ بِالإنْعَامِ ، صَلَّى الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ مَحْفَلٍ[2] وَمَقَامٍ ، أَفْضَلُ الصَّلاَةِ والسَّلامِ ، صَلَّى الله عَلَيه وَعَلَى آلِهِ عَوْداً وَبدءاً ، صلاَةً تَكُونُ ذَخيرَةً[3] وَوِرْداً[4] ، صَلَّى الله عَلَيْه وَعَلَى آلِهِ صَلاَةً تَامَّةً زَاكِيةً ، وَصَلَّى الله عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ صَلاَةً يَتْبَعُهَا رَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ، وَيَعْقُبُهَا مَغْفِرَةٌ وَرِضْوَانٌ ، وَصَلَّى الله عَلَى أَفْضَلِ مَنْ طَابَ مِنْهُ النّجَارُ[5] ، وَسَمَا[6] بِهِ الْفَخَارُ ، وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِ جَبِينِهِ الأَقْمَارُ ، وتَضَاءَلَتْ[7] عِنْدَ جُودِ يَمِينِهِ الْغَمَائِمُ والْبِحَارُ ،

---

(١) و « حظر » : منع .

(٢) « المحفل » : المجلس .

(٣) « ذخيرة » أي : ندخرها إلى معادنا ، ومعنى الادخار الحفظ .

(٤) و « ورد » أي : يرد ثوابها كما يردُ الظمآن مورد الماء .

(٥) و « النجار » : الأصل .

(٦) و « سما » : علا .

(٧) « تضاءلت » : تصاغرت ، وأصل معنى « الضئيل » : النحيف .

سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الذِي بِبَاهِرِ[١] آيَاتِهِ[٢] أَضَاءَتِ الأَنْجَادُ[٣] وَالأَغْوَارُ ، وَبِمُعْجِزَاتِ آيَاتِهِ نَطَقَ الكِتَابُ وَتَواتَرَتِ[٤] الأَخْبَارُ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ، الذِينَ هَاجَرُوا لِنُصْرَتِهِ ، وَنَصْرُوهُ فِي هِجْرَتِهِ ، فَنِعْمَ الْمُهَاجِرُونَ وَنِعْمَ الأَنْصَارُ ، صَلاَةً نَامِيةً[٥] دَائِمَةً مَا سَجَعَتْ[٦] فِي أَيْكِهَا[٧] الأَطْيَارُ ، وَهَمَعَتْ[٨] بِوَبْلِهَا[٩] الدِّيمَةُ[١٠] الْمِدْرَارُ[١١] ، ضَاعَفَ اللهُ عَلَيْهِمْ دَائِمَ صَلَوَاتِهِ .

---

(١) و « بهر الضوء » : غلب الأبصار لقوَّتِهِ .

(٢) و « آياته » : معجزاته ودلائل نبوته ﷺ .

(٣) و « النجد » : ما ارتفع من الأرض ، وضدّه : « الغور » : ما انخفض منها .

(٤) و « تواترت » : تتابَعت .

(٥) « نامية » : زائدة ، مباركة .

(٦) « سجعت » : رددت صوتها .

(٧) و « الأيك » : شجر .

(٨) و « همع السحاب » : انسجم .

(٩) و « الوابل » : المطر الغزير .

(١٠) و « الديمة » : المطر الدائم .

(١١) و « المدرار » : كثيرة المطر .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الكِرَامِ ، صلاةً مَوصُولةً دَائِمَةَ الاتِصَالِ بِدَوَامِ ذِي الجَلاَلِ والإِكْرَامِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آل سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذي هُوَ قُطْبُ[1] الجَلاَلَةِ ، وشَمْسُ النُبُوَّةِ والرِّسَالةِ ، والهَادِي مِنْ الضَلاَلَةِ ، والمُنْقذُ مِنْ الجَهَالَةِ ، صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّمَ ، صَلاَةً دَائِمَةَ الاتِصَالِ والتَوالِي ، مُتَعَاقَبَةً بِتَعَاقُبِ الأيَامِ واللَّيالِي .

* * *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آل سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الزَاهدِ ، رَسُولِ المَلِكِ الصَمَدِ[2] الوَاحِدِ ، صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، صَلاَةً دَائِمَةً إلى مُنْتَهَى الأَبَدِ ، بِلاَ انْقِطَاعٍ وَلا نَفَادٍ ، صَلاةً تُنَجِّينَا بِهَا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ وبِئْسَ المِهَـادِ[3]

---

(١) « القطب » : ما يدور عليه الشيء ، كقطب الرحى .

(٢) « الصمد » : الذي يصمد إليه ، أي : يقصد لقضاء الحوائج .

(٣) « المهاد » : الفراش .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَبيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمَ ، صلاةً لاَ يُحْصَى لَها عَدَدٌ ، وَلا يُعَدُّ لَها مَدَدٌ[١] .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُكْرِمُ بِهَا مَثْواهُ[٢] ، وَتُبَلِّغُ بِهَا يومَ القِيامَةِ مِنَ الشَفَاعَةِ رِضَاهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَبِيِّ الأَصِيلِ ، السيِّدِ النَبِّيلِ[٣] ، الذِي جَاءَ بِالْوَحْيِ[٤] والتَنْزِيلِ[٥] ، وَأوضَحَ بَيَانَ التَّأْوِيلِ[٦] ، وَجاءَهُ الأَمِينُ سَيِّدُنَا

(١) « مددها » : اتصالها الذي لا ينقطع .

(٢) « مثواه » : مأواه .

(٣) « النبيل » : النجيب .

(٤) « الوحي » : ما جاءَهُ ﷺ من عند الله تعالى إلهاماً أو بواسطة الملك .

(٥) و « التنزيل » : القرآن ، نزل به جبريل على النبي ﷺ .

(٦) و « التأويل » : تفسير القرآن .

جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ بِالكَرَامَةِ والتَّفْضِيلِ ، وَأَسْرَى بِهِ المَلِكُ الجَلِيلُ ، في اللَّيْلِ البَهِيمِ[1] الطَّوِيلِ ، فَكَشَفَ لَهُ عَنْ أَعْلَى المَلَكُوتِ[2] ، وَأَرَاهُ سَنَاءَ الجَبَرُوتِ ، وَنَظَرَ إِلَى قُدْرَةِ الحَيِّ الدَّائِمِ البَاقِي الذِي لا يَمُوتُ .

تمت بحمد الله

---

(١) « البهيم » : الأسود .

(٢) « عالم الملكوت » : ما شأنه أن يدرك بالعقل والفهم ، و « عالم الملك » : ما شأنه أن يُدْرك بالحسّ ، و « عالم الجبروت » : ما يدرك بالمواهب والأسرار .

الدُّعَاء

اللَّهُمَّ أفْرِدْني لِمَا خلَقْتَني لَهُ، وَلاَ تَشْغَلْني بِمَا تَكَفَّلْتَ لي بِهِ، وَلاَ تَحْرِمْني وَأنَا أسْألُكَ، وَلاَ تُعَذِّبْني وَأنَا أسْتَغْفِرُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ.

اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ وَأتَوَجَّهُ إلَيْكَ بِحَبِيبِكَ الْمُصْطَفى عِنْدَكَ، يَا حَبِيبَنَا يَا سَيِّدَنَا مُحَمَّداً، إنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ إلَى رَبِّكَ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ المَوْلَى العَظِيمِ، يَا نِعْمَ الرَّسُولِ الطَّاهِرِ.

اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِينَا بِجَاهِهِ عِنْدَكِ. (ثلاثاً).

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا مِنْ خَيْرِ المُصَلِّينَ وَالْمُسَلِّمِينَ عَلَيْهِ، وَمِنْ

خَيْرِ المُقَرَّبِينَ مِنْهُ وَالْوَارِدِينَ عَلَيْهِ ، ومِنْ أَخْيَارِ المُحِبِّينَ لَهُ وَالمحْبُوبِينَ لَدَيْهِ ، وَفَرِّحْنَا بِهِ فِي عَرَصَاتِ القِيَامَةِ ، وَاجْعَلْهُ لَنَا دَلِيلاً إِلَى جَنَّةِ النَّعِيمِ ، بِلاَ مَئُونَةٍ وَلاَ مَشَقَّةٍ وَلاَ مُنَاقَشَةِ الحِسَابِ ، وَاجْعَلْهُ مُقْبِلاً عَلَيْنَا ، وَلاَ تَجْعَلْهُ غَاضِباً عَلَيْنَا ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا ولِجَمِيعِ المُسْلِمِينَ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالمَيِّتِينَ ، وِآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينِ .

أَسْأَلُكَ يَا الله ، يَا الله ، يَا الله ، أَنْ تَرْزُقَنِي وَكُلَّ مَنْ أَحَبَّهُ وَاتَّبَعَهُ ، شَفَاعَتَهُ وَمُرَافَقَتَهُ يَوْمَ الحِسَابِ ، مِنْ غَيْرِ مُنَاقَشَةٍ وَلاَ عَذَابٍ ، وَلا تَوْبِيخٍ وَلاَ عِتَابٍ ، وأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَتَسْتُرَ عُيُوبِي يَا وَهَّابُ يَا غَفَّارُ ، وَأَنْ تُنَعِّمَنِي بِالنَّظَرِ إِلَىَ وَجْهِكَ الكَرِيمِ ، فِي جُمْلَةِ الأَحْبَابِ ، يَوْمَ المَزِيدِ وَالثَّوَابِ ، وَأَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّي عَمَلِي ، وَأَنْ تَعْفُوَ عَمَّا أَحَاطَ عِلْمُكَ بِهِ مِنْ خَطِيئَتِي وَنِسْيَانِي وَزَلَلِي ، وَأَنْ

تُبَلِّغَنِي مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِهِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ وَعَلَى صَاحِبَيْهِ غايَةَ أَمَلِي ، بِمَنِّكَ وَفَضْلِكَ ، وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ ، يَا رَءُوفُ يَا رَحِيمُ يَا وَلِيُّ ، وَأَنْ تُجَازِيَهِ عَنِّي وَعَنْ كُلِّ مَنْ آمَنَ بِهِ واتَّبَعَهُ مِن المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ ، الأحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأمْوَاتِ ، أفْضَلَ وَأَتَمَّ وَأعَمَّ مَا جَازَيْتَ بِهِ أحَداً مِنْ خَلْقِك ، يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيُّ ، وَباسْمِكَ المَخْزُونِ المَكْنُونِ ، الجَلِيلِ الأجَلِّ ، الكَبِير الأكْبَر ، الْعَظِيم الأعْظَمِ ، الذِّي تُحِبُّهُ وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ .

أسْألُكَ اللَّهُمَّ بِلاَ إِلَهَ إلاَ أنْتَ الحَنَّانُ المَنَّانُ ، بَدِيعُ السَّمَواتِ وَالأرَضِ ذُو الجَلاَلِ وَالإكْرَامِ ، عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَة الكَبِيرُ المُتَعَالِ ، أسْأَلُكَ بِاسْمِكَ العَظِيم الأعْظَمِ الذِّي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أجَبْتَ ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِه

أعْطَيْتَ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الذِّي يَذِلُّ لِعَظَمَتِهِ العُظَمَاءُ وَالمُلُوكُ وَالسِّبَاعُ وَالهَوَامُ وَكُلُّ شَيءٍ خَلَقْتَهُ ، يَا الله يَا رَبِّ اسْتَجِبْ دَعْوَتِي ، يَا مَنْ لَهُ العِزَّةُ وَالجَبَرُوتُ ، يَا ذَا المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ ، يَا مَنْ هُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ ، سُبُحَانَكَ رَبِّي مَا أعْظَمَ شَأْنَكَ ، وَأَرْفَعَ مَكَانَكَ .

أنْتَ رَبِّي ، يَا مُتَقَدِّساً فِي جَبَرُوتِهِ ، إلَيْكَ أرْغَبُ ، وَإِيَاكَ أرْهَبُ ، يَا عَظِيمُ يَا كَبِيرُ ، يَا جَبَّارُ يَا قَادِرُ يَا قَوِّيُ ، تَبَارَكْتَ يَا عَظِيمُ ، تَعَالَيْتَ يَا عَلِيمُ ، سُبْحَانَكَ يَا عَظِيمُ ، سُبْحَانَكَ يَا جَلِيلُ .

أسْأَلُكَ بِاسْمِكَ العِظِيمِ التَّامِّ الكَبِيرِ ، أنْ لا تُسَلِّطَ عَلَيْنَا جَبَّاراً عَنِيداً ، وَلاَ شَيْطَاناً مَرِيداً ، وَلاَ إنْسَاناً حَسُوداً ، وَلاَ ضَعِيفاً مِنْ خَلْقِكَ وَلاَ شَدِيداً ، وَلاَ بَارًّا وَلاَ فَاجِراً ، وَلاَ عَبِيداً وَلاَ عَنِيداً .

اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ فَإنِي أشْهَدُ أنَّكَ أنْتَ الله الذِّي لا إلَهَ إلاَ أنْتَ الوَاحِدُ الأحَدُ الصَّمَدُ، الذي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أحَدٌ، يَا هُوَ يَا مَنْ لا هُوَ إلاَّ هُوَ، يَا مَنْ لا إله إلاَّ هُوَ، يا أزَلِيُّ يَا أبَدِيُّ، يَا دَهْرِيُّ يَا دَيْمُومِيُّ، يَا مَنْ هُوَ الحَيُّ الَّذِي لا يَمُوتُ، يَا إلهَنَا وَإلَهَ كُلِّ شَيْء إلَهاً وَاحِداً، لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ.

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأرْضِ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، الحَيُّ القَيُّومُ الدَّيَّانُ الحَنَّانُ المَنَّانُ، البَاعِثُ الوَارِثُ، ذو الجَلالِ وَالإكْرَامِ، قُلُوبُ الخَلائِقِ بِيَدِكَ، نَوَاصِيهِمْ إلَيْكَ، فَأنْتَ تَزْرَعُ الخَيْرَ في قُلُوبِهِمْ، وَتَمْحُو الشَّرَّ إذَا شِئْتَ مِنْهُمْ، فَأسْألُكَ اللَّهُمَّ أنْ تَمْحُوَ مِنْ قَلْبِي كُلَّ شَيْءٍ تَكْرَهُهُ، وَأنْ تَحْشُوَ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ، وَمَعْرِفَتِكَ وَرَهْبَتِكَ، وَالرَّغْبَة فِيمَا عِنْدَكَ،

وَالأَمْنِ وَالعَافِيَةِ ، وَاعْطِفْ عَلَيْنَا بالرَّحْمَةِ وَالبَرَكَةِ مِنْكَ ، وَأَلْهِمْنَا الصَّوَابَ وَالحِكْمَةَ .

فَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ عِلْمَ الخَائِفِينَ ، وَإِنَابَةَ المُخْبِتِينَ ، وَإِخْلاصَ المُوقنينَ ، وَشُكْرَ الصَّابِرِينَ ، وَتَوْبَةَ الصِّدِّيقِينَ .

وَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِنُورِ وَجْهِكَ الذي مَلأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ ، أَنْ تَزْرَعَ فِي قَلْبِي مَعْرِفَتَكَ ، حَتَّى أَعْرِفَكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ ، كَمَا يَنْبَغِي أَنْ تُعْرَفَ بِهِ .

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَإِمَامِ المُرْسَلِينَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الوَكِيلُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ .

* * *

اللَّهُمَّ اشْرَحْ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِ صُدُورَنَا ، وَيَسِّرْ بِهَا أُمُورَنَا ، وَفَرِّجْ بِهَا هُمُومَنَا ، وَاكْشِفْ بِهَا غُمُومَنَا ، وَاغْفِرْ بِهَا ذُنُوبَنَا ، واقْضِ بِهَا دُيُونَنَا ، وَأَصْلِحْ بِهَا أَحْوَالَنَا ، وَبَلِّغْ بِهَا آمَالَنَا ، وَتَقَبَّلْ بِهَا تَوْبَتَنَا ، وَاغْسِلْ بِهَا حَوْبَتَنَا ، وَانْصُرْ بِهَا حُجَّتَنَا ، وَطَهِّرْ بِهَا أَلْسِنَتَنَا ، وَآنِسْ بِهَا وَحْشَتَنَا ، وَارْحَمْ بِهَا غُرْبَتَنَا ، واجْعَلْهَا نُوراً بَيْنَ أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا ، وَعَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شَمَائِلِنَا ، وَمِنْ فَوْقِنَا وَمِنْ تَحْتِنَا ، وَفِي حَيَاتِنَا وَمَوْتِنَا ، وَفِي قُبُورِنَا وَحَشْرِنَا وَنَشْرِنَا ، وَظِلاً يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِنَا ، وَثَقِّلْ بِهَا مَوَازِينَ حَسَنَاتِنَا ، وَأَدِمْ بَرَكَاتِهَا عَلَيْنَا حَتَّى نَلْقَى نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ آمِنُونَ مُطْمَئِنُّونَ ، فَرِحُونَ مُسْتَبْشِرُونَ ، وَلا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ حَتَّى تُدْخِلَنَا مَدْخَلَهُ ، وَتُؤْوِينَا إِلَى جِوَارِهِ الكَرِيمِ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ

النَّبيِّينَ وَالصِّدِّيقينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً.

اللَّهُمَّ إنَّا آمَنَّا بِهِ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ وَلَمْ نَرَهُ، فَمَتِّعْنَا اللَّهُمَّ فِي الدَّارَيْنِ بِرُؤْيَتِهِ، وَثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى مَحَبَّتِهِ، وَاسْتَعْمِلْنَا عَلَى سُنَّتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ النَّاجِيَةِ، وَحِزْبِهِ المُفْلِحينَ، وَانْفَعْنَا بِمَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُنَا مِنْ مَحَبَّتِهِ صَلِّي الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ لا جَدَّ وَلا مَالَ وَلا بَنِينَ، وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ الأَصْفَى، وَاسْقِنَا بِكَأسِهِ الأَوْفَى، وَيَسِّرْ لَنَا الإقَامَةَ بِحَرَمِكَ وَحَرَمِهِ، صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْ نُتَوَفَّى.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْتَشْفِعُ بِهِ إِلَيْكَ إِذْ هُوَ أَوْجَهُ الشُّفَعَاءِ إِلَيْكَ، وَنُقْسِمُ بِهِ عَلَيْكَ إِذْ هُوَ أَعْظَمُ مَنْ أُقْسِمَ بِحَقِّهِ عَلَيْكَ، وَنَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ إِذْ هُوَ أَقْرَبُ الوَسَائِلِ إِلَيْكَ،

نَشْكُو إِلَيْكَ يَا رَبِّ قَسْوَةَ قُلُوبِنَا ، وَكَثْرَةَ ذُنُوبِنَا ، وَطُولَ آمَالِنَا ، وَفَسَادَ أَعْمَالِنَا ، وَتَكَاسُلَنَا عَنِ الطَّاعَاتِ ، وَهُجُومَنَا عَلَى الْمُخَالَفَاتِ ، فَنِعْمَ الْمُشْتَكَى إِلَيْكَ ، أَنْتَ يَا رَبِّ بِكَ نَسْتَنْصِرُ عَلَى أَعْدَائِنَا وَأَنْفُسِنَا فَانْصُرْنَا ، وَعَلَى فَضْلِكَ نَتَوَكَّلُ فِي صَلاحِنَا فَلا تَكِلْنَا إِلَى غَيْرِكَ يَا رَبَّنَا .

اللَّهُمَّ وَإِلَى جَنَابِ رَسُولِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَنْتَسِبُ فَلا تُبْعِدْنَا ، وَبِبَابِكَ نَقِفُ فَلا تَطْرُدْنَا ، وَإِيَّاكَ نَسْأَلُ فَلا تُخَيِّبْنَا .

اللَّهُمَّ ارْحَمْ تَضَرُّعَنَا ، وَآمِنْ خَوْفَنَا ، وَتَقَبَّلْ أَعْمَالَنَا ، وَأَصْلِحْ أَحْوَالَنَا ، وَاجْعَلْ بِطَاعَتِكَ اشْتِغَالَنَا ، وَإِلَى الْخَيْرِ مآلَنَا ، وَحَقِّقْ بِالزِّيَادَةِ آمَالَنَا ، وَاخْتِمْ بِالسَّعَادَةِ آجَالَنَا .

هَذَا ذُلُّنَا ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَحَالُنَا لا يَخْفَى عَلَيْكَ ، أَمَرْتَنَا فَتَرَكْنَا ، وَنَهَيْتَنَا فَارْتَكَبْنَا ، وَلا يَسَعُنَا إلاَّ عَفْوُكَ ، فَاعْفُ عَنَّا يَا خَيْرَ مَأْمُولٍ ، وَأَكْرَمَ مَسْؤُولٍ ، إِنَّكَ عَفُوٌّ غَفُورٌ ، رَؤُوفٌ رَحِيمٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَطَفْتَ بِخَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَلَطَفْتَ بِالأَجِنَّةِ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِهَا ، الْطُفْ بِنَا فِي قَضَائِكَ وَقَدَرِكَ لُطْفاً يَلِيقُ بِكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثلاثاً) .

اللَّهُمَّ انْصُرْ بِفَضْلِكَ المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ ، وَأَهْلِكِ الكَفَرَةَ أَعْدَاءَنَا ، وَآمِنَّا فِي أَوْطَانِنَا ، وَوَلِّ أُمُورَنَا خِيَارَنَا ، وَلا تُوَلِّ أُمُورَنَا شِرَارَنَا ، وَارْفَعْ مَقْتَكَ وَغَضَبَكَ عَنَّا ، وَلا

تُسَلِّطْ عَلَيْنَا بِذُنُوبِنَا مَنْ لا يَخَافُكَ وَلا يَرْحَمُنَا ، يَا رَبَّ العَالَمِينَ .

وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ، وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ .

تم بحمد الله